# الاتحاد

يا عمال العالم اتحدوا !

אל-אתיחאד — Al-Ittihad

המחיר 150 פרוטה (الثمن ١٥٠ بروطة)

١ أيلول ١٩٥٩ — ٢٨ صفر ١٣٧٩ — العدد ٣٢ السنة السادسة عشرة — 28 אב 5719 — 1. 9. 1959 — No. 32 Vol. XVI


### هدفنا تصفية الحرب البـاردة

موسكو — خطب نيكيتا خروشتشوف في قرية قريبة من روستوف فأعلن انه سيذهب الى امريكا وهو مصمم على اتخاذ كل الخطوات التي من شأنها ان تساعد على تصفية الحرب البـاردة .

وقال ان للاتحاد السوفياتي رغبة صادقة في المساهمة في تخفيف التوتر الدولي وتدعيم السلام .

# انتهاء محادثات ايزنهاور - ماكميلان

لندن — انتهت محادثات الرئيس الامريكي ، ايزنهاور ، ورئيس الحكومة البريطانية ، ماكميلان . ومع أن البيان الرسمي لم يصدر حتى ساعة متأخرة من الليلة الماضية فان الانباء قد ذكرت ان ايزنهاور وماكميلان قد اتفقا بشأن موقف حكومتيهما من المباحثات التي سيجريها ايزنهاور مع خروشتشوف .

وقال ناطق رسمي ان ايزنهاور وماكميلان عازمان على بذل كل الجهود لاقناع ديغول بضرورة العودة الى التعاون في نطاق حلف الاطلنطي .

وأعلن في لندن قبل ذلك ان المباحثات بين الرئيس ايزنهاور ورئيس الوزراء مكميلان انتهت باتفاق رأيهما

( البقية على الصفحة الرابعة عمود ٤ )

أزفستيا تقارن بين اديناور و بن غوريون

# كل شيء في اسرائيل خاضع للتسلح

## حكومة بن غوريون لا تصدر عن سياسة سلام بل عن سياسة محاربة الاقطار العربية ولهذا تسعى الى الانضمام الى الاطلنطي والارتباط بمشاريع العدوان

موسكو — نشرت جريدة الحكومة السوفياتية « أزفستيا » مقالاً بقلم «مراقب» ندد فيه بسياسة حكومة بن غوريون ، وسعيها الى ضم اسرائيل لحلف الاطلنطي ، وارتباطها بمحور بون باريس وبالمشاريع الذرية الخطرة ، وبسياسة القوة والتهديد التي تنتهجها تجاه الدول العربية . ويستخلص الكاتب من هذا كله ان بن غوريون يقوم في الشرق الاوسط بنفس الدور الذي يقوم به اديناور في اوروبا ، وان قصر نظر حكام اسرائيل هو مأساة هذه الدولة التي ادت بها الى وضع عصيب جداً .

ويقول الكاتب ، بينما اديناور في اوروبا يشكل عثرة في سبيل تسوية سلمية لقضايا كثيرة يقوم بن غوريون بدور مشابه في الشرق الاوسط . وهو ينهج سياسة الغرض منها ضم اسرائيل الى حلف الاطلنطي وتوريط اسرائيل في مشاريع حلف الاطلنطي العسكرية بعقد صفقات عسكريه مع بون وباريس . وخلال المدة القصيرة نسبياً التي مضت منذ قيام دولة اسرائيل قامت هذه الدولة بمعاداة كل جيرانها ، وليس هذا فحسب بل ان بن غوريون يصرح بأن لا أمل بسلام عاجل بين اسرائيل وجيرانها ، وهو يزداد ميلا الى الغرب والى حلف الاطلنطي والى محور بون باريس والى الاسلحة النوويه . وهذه هي مأساة اسرائيل التي اوصلها قصر نظر حكامها الى وضع صعب جدا .

ويندد كاتب المقال بصفقة الاسلحة مع بون ، ويقول ان بيع السلاح للعسكريين الالمان الذين ايديهم ملطخة بدماء ستة ملايين يهودي ، قد كان لها صدى عاصف في كل انحاء العالم واثارت السخط على حكومة بن غوريون .

ويضيف كاتب المقال ان حكام إسرائيل مستعدون لان يتعرضوا لكل خطر ، ولقد صرح بن غوريون مؤخراً في الكنيست بانه من المحتوم ، عاجلا او آجلا ، الاصطدام المسلح مع الدول العربيـة . ودعوة اصرح من هذه الى الحرب صدرت عن كبار الضباط في جيش اسرائيل . ومن اجل تنفيذ هذه المشاريع ترتبط اسرائيل بطلاب الثأر في ألمانيا الغربية . وكل شيء في اسرائيل خاضع لما يسمى مقتضيات الدفاع ، او بعبارة اصح مقتضيات سباق التسلح .

سكرتارية مؤتمر التضامن الاسيوي — الافريقي تعلن :

# ١٥ أيلول الحالي هو يوم الجزائر

القاهرة — توجهت السكرتارية الدائمة لمؤتمر التضامن الآسيوي - الافريقي بنداء الى كل شعوب آسيا وافريقيا تدعوها فيه الى الاشتراك في يوم التضامن مع الجزائر ، الذي تقرر ان يكون اليوم الخامس عشر من شهر ايلول (سبتمبر) الحالي .

وجاء في هذا النداء ، ان الواجب المقدس الملقى على عاتق شعوب افريقيا وآسيا هو ان تتظاهر بتلاييتها تضامنا مع شعب الجزائر المناضل لحريته .

واضاف النداء ، ان الجزائريين لاينتظرون رحمة المستعمرين لتحقيق استقلال الجزائر ولكنهم يعتمدون على شجاعتهم وعلى التأييد العظيم الذي يحظون به من شعوب افريقيا وآسيا .

### سعود ضد التجارب الفرنسية

القاهرة - اذاع راديو القاهرة ان ملك العربية السعودية ، سعود ، قد ابرق الى سكرتارية لجنة التضامن الاسيوي الافريقي معلناً انه يرى في عزم فرنسا على اجراء تجربة ذرية في صحراء افريقيا خطوة تبعث على القلق الشديد . واعلن سعود انه يقف مع الذين يقاومون خطوة فرنسا هذه .

اجتماع اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي

# يقر قائمة الحزب الشيوعي الاسرائيلي لانتخابات الكنيست القادمة

حيفا - مكتب الاتحاد - عقدت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي بكامل هيئتها اجتماعها السابع عشر أمس الاثنين ٣١-٨-٥٩ في تل ابيب .

وفي بداية الاجتماع أحيا رئيس الجلسة ، الرفيق ماير فلنر ، عضو المكتب السياسي للحزب ، ذكرى الرفيق مردخاي بلشكي سكرتير اللجنة المركزية للحزب ، الذي توفي في ٢١ تموز الماضي . وقد وقف أعضاء اللجنة المركزية حداداً عليه .

ووفقاً لاقتراح المكتب السياسي اقرت اللجنة المركزية قائمة مرشحي الحزب في انتخابات الكنيست الرابعة .

وقد ألقى الرفيق بنحاس طوبين عضو اللجنة المركزية ورئيس الدائرة البلدية فيها محاضرة عن برنامج الحزب لانتخابات البلديات والسلطات المحلية .

وبعد البحث اقرت اللجنة المركزية البرنامج المذكور .

والرفيق بنحاس طوبين الذي كان حتى الان عضواً مرشحاً للجنة المركزية سيصبح الان عضواً فيها بعد وفاة الرفيق مردخاي بلشكي .

# انتهت ازمة اختيار زلم المباي للانتخابات وبدأت ازمة سرقة الاصوات العربية

## المخاتير هم الذين يزكون المرشحين ورجال « الشين بيت » هم الذين يعملون الترويج لمرشحين

حيفا — لمكاتب الاتحاد الخاص — وجد مباي ضالته المنشودة في أحمد كامل الفاهوم من الناصرة الذي وافق على رياسة قائمة «يد» المبائية التي سيكون الياس نخلة من الرامة المرشح الثاني فيها .

وبهذا الاختيار انتهت « أزمة » قادة المباي في تركيب القوائم « العربيه » المبائيه . ويذكر القراء ان هذه الازمة دامت اكثر من شهر بذل خلاله قادة المباي او بالاحرى مرشدو زلمه العرب جهوداً جبارة للتوفيق بين الاعوان واختيار الوجوه « الجديدة » ... وإقناع تلك الوجوه « الجديدة » بخوض المعركة .

ويذكرون ايضاً ان يوسف الفاهوم رفض بشدة رياسة هذه القائمة ووقف مثله آخرون ...

### المزكون مخاتير والانصار رجال الـ « ش . ب »

والان بعد ان تم التركيب بدأ جهاز سلطات الاضطهاد القومي المرحلة الثانية من عمله لايصال الوجوه « الجديدة » الى كراسيها ...

وفي هذه المرحلة يصطدم مرشدو زلم المباي بصعوبات جمه ... أهمها وعي الجماهير العربيه التي تعرف المباي ونوابه العرب .

ويقول مراسلونا في الجليل ان المباي لايجد غير المخاتير لتزكية مرشحيه وهو يجند رجال الـ « ش . ب » للترويج لهم حيال نشاط النواب القدماء الذين لم يخرجوا من المعركة بعد .

ويقول مراسلنا في كابول ، جاء زلم المباي العرب الى القريه وطالبوا مواطنيها بتزكية المرشحين ولكنهم لم يجدوا سوى المخاتير يبصمون على قائمة الترشيح .

ويضيف ان النائب صالح خنيفس الذي يحلف باغلظ الايمان بانه سيخوض المعركة الانتخابيه مستقلا ويجعل بيته محجة المبايعين له ، وصل الى قرية كابول مع جماعته ليتصل باعوانه ويحذرهم من التخلي عنه ..

ويقول مراسلنا في عرابه ، قبل زيارة يوسف عبد دياب ولبيب ابوالركن قام عميل الـ ش . ب بتوزيع رسائل على بعض اهالي القريه لابلاغهم بموعد زيارة المرشحين ... وحين حضرا الى القريه مع زلمهما استقبلا بفتور في اكثر البيوت التي زاروها . وفي أحد البيوت لم يقدم صاحب البيت لهما القهوة .

ويضيف ، ولم يخل الامر من إحراج ... فقد قوبلا بوابل من الاسئلة عن سياسة سيدهما المباي ولم يستطيعا تفسير تلك السياسة ... ناهيك عن عرض برنامجهما ...

### الجولات الازدواجية

وفي الوقت ذاته يواصل مستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية جولته الانتخابية في القرى العربيه ... وفي كل مكان يواجه أسئلة محرجة ومطالب حيويه ..

وحين وصل الى عرابة طالبه بعض المواطنين بالغاء الحكم العسكري وإقامة مجلس محلي وإيصال الماء الى القرية وتعبيد طريقها .

وهناك مفارقات عديدة في نشاط اعوان المباي نشرنا إحداها على الصفحة الثالثة من دير حنا وسنوافي القراء بالتطورات .

# مرة اخرى سيؤيد وفد اسرائيل المستعمرين في هيئة الامم المتحدة

القدس — لمراسل الاتحاد — ابلغ سكرتير الحكومة الصحفيين هنا ان الحكومة قد استعرضت في جلستها الاسبوعية القضايا التي ستبحث في دورة هيئة الامم المتحدة التي ستفتتح في منتصف هذا الشهر ، وبحثت موقف الوفد الاسرائيلي من هذه القضايا .

ورفض سكرتير الحكومه ذكر هذه القضايا وموقف الوفد الاسرائيلي منها واكتفى بالقول انه لم تتخذ بعد قرارات نهائيه .

ومعروف ان جدول ابحاث هيئة الامم يتضمن قضايا الجزائر ، وتجارب فرنسا الذريه في الصحراء الافريقيه ، ونزع السلاح ، وقبول الصين الشعبيه في هيئة الامم ، وغير ذلك من القضايا .

ووفقاً للدلائل الاوليه يتضح ان الوفد الاسرائيلي سيقف في هذه القضايا موقف تأييد المستعمرين كما هي عادته ، وبذلك ستضع اسرائيل نفسها ، مرة أخرى ، ضد كتلة الاقطار الاسيوية - الافريقيه وكتلة الاقطار الاشتراكية .

وقد تحدث سكرتير الحكومة عن قضية حرية الملاحة الاسرائيلية في قناة السويس وقال ان « الحكومة تدرس كل الاحتمالات السياسيه » وذكر انه ليس من المستبعد ان يتقدم الوفد الاسرائيلي بشكوى الى مجلس الامن بهذا الصدد .

وفي الوقت ذاته اخذت ابواق الحكومه تهاجم سكرتير الامم المتحدة ، همرشولد ، على تصريحه الذي قال فيه ان ليس هناك اي خلاف بين العربية المتحدة والامم المتحدة بشأن حرية الملاحة في السويس .

وهجوم ابواق الحكومه هذا ، وكذلك التصريحات التي ألقيت مؤخراً عن هذه القضيه ، تشير الى ان الاوساط الحاكمه لم تنزل من حسابها احتمال « معالجة » القضية « خارج نطاق النشاط الدبلوماسي والسياسي » (!!)

### انباء موجزة

### عبد الناصر يرحب بسعود

القاهرة — وصل الى القاهرة ملك السعودية العربية ، سعود . في زيارة رسمية للعربية المتحدة . وكان الرئيس عبد الناصر والوزراء في الجمهورية العربية المتحدة في استقبال سعود . وقد رحب عبد الناصر بسعود قائلا : الحمد لله على السلامة . ثم استعرضا سوية حرس الشرف .

......

### خروشتشوف يصحب عقيلته وكريمتيه وابنه

واشنطن — اعلن هنا ان رئيس الحكومه السوفياتية خروشتشوف سيصحب في زيارته القادمة لامريكا عقيلته وابنه وكريمتيه وصهره . وذكر ايضاً ان من بين الذين سيرافقون خروشتشوف في هذه الزياره الكاتب السوفياتي الشهير شولخوف . وكما هو معروف فان زيارة خروشتشوف لامريكا ستبدأ في ١٥ أيلول .

......

### جيتسكل وبيفـان يقابلان خروشتشوف

لندن — اعلن هنا ان زعيمي حزب العمال البريطاني جيتسكل وبيفان اللذين يزوران موسكو سيجتمعان برئيس الحكومة السوفياتية خروشتشوف يوم الجمعه القادم في الكرملين . وستتناول المباحثات بينهم قضايا دوليه عديدة من بينها اقتراحات حزب العمال البريطاني بشأن نزع السلاح والتجارب النوويه واقرار نظام أمن في اوروبا . وقد فهم ان حزب العمال البريطاني يقترح تشكيل كتلة من الدول التي لا تملك الاسلحة النووية او تتخلى عن مثل هذه الاسلحه .

# الخوف من كلمة الحق الشيوعية اوحت لمباي وحيروت بمهاجمة اجتماع هتكفا

## الزعران يرتدون عن الاجتماع وميكونس يعلن وسط عاصفة من التصفيق : في أصعب الاوضاع لم تخف الرجعية الشيوعيين

تل ابيب — عقد الحزب الشيوعي الاسرائيلي مساء الجمعة اجتماعاً شعبياً في قاعة سينما « هتكفا » في حي هتكفا هنا ، وقد حاول جماعة من زعران « الحيروت » والمباي الحيلولة دون عقد الاجتماع وتخريبه .

ففي البداية حاولوا منع سكان الحي من الدخول الى قاعة الاجتماع ، ولما فشلوا في ذلك حاولوا الدخول هم انفسهم الى القاعة للمشاغبة على الاجتماع من الداخل . ولما فشلوا في هذا ايضاً راحوا يرجمون القاعة بالحجارة ، مما ادى الى بعض الضرر في القاعة والى جرح ٤ اشخاص .

وقد اتصل صاحب السينما ثلاث مرات بالبوليس ، فكان البوليس يعده باتخاذ اجراءات ، ولكنه لم يحرك ساكناً .

وبفضل المحافظين على النظام في الاجتماع صدت كل هجمات زعران « الحيروت » والمباي وجرى الاجتماع دون اية عرقلة او اخلال بالنظام .

وقال الرفيق ميكونيس في خطابه في الاجتماع ان جماعة الزعران التي ارسلها حزب « الحيروت » والمباي بقصد تخريب الاجتماع ورجم المشتركين فيه بالحجارة ، هي برهان قاطع على خوف الرجعية الاسرائيلية الحيوانية من كلمة الحق الشيوعية . فهذه المحاولات المتكررة لمنع جماهير الشعب بالقوة من الاستماع لكلمة الحزب الشيوعي ومعرفة برنامجه لانقاذ اسرائيل من الاخطار ، تدل على ماهية « الديمقراطية » البنغوريونية وعلى مدى افلاس سياسة الحكومة .

ان عشرات سنوات قيام الحزب الشيوعي ونضاله في اصعب الاوضاع قد برهنت على ان قوى الرجعية لم تخف الشيوعيين قط .

ولما انتهى الرفيق ميكونيس من خطابه ضج الحضور بتصفيق حاد متواصل معربين عن موافقتهم على كلام الخطيب بان الشيوعيين لن يحجموا حيال الارهاب وسيوصلون كلمة الحزب الشيوعي الى الجماهير في كل الاوضاع .

---

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

فرع الطيبه

يعقد اجتماعا شعبياً لافتتاح المعركة الانتخابيه يوم الجمعة الموافق ٥/٩/٥٩

خطباء الاجتماع :

ماير فلنر — عضو المكتب السياسي

عثمان ابو راس — عضو المجلس المحلي

---

# حركة السلام تحتج على اعتقال انصارها في الجمهورية العربية المتحدة

حيفا - بعثت سكرتارية مجلس السلام العالمي برقية الى الرئيس جمال عبد الناصر تحتج فيها على اعتقال انصار السلام في العربية المتحدة وتطالب بوقف حملة الاعتقالات وباطلاق سراح المعتقلين .

وجاء في البرقية انه قد جرى مؤخراً اعتقال عدد من انصار السلام بينهم اعضاء مجلس السلام العالمي واعضاء لجان السلام في الاقليمين السوري والمصري .

ان مجلس السلام ليعرب عن قلقه من اشتداد حملة الملاحقة ومطاردة انصار السلام والعناصر الدمقراطية ويرى في هذه الحملة خطوة موجهة ضد حركة السلام في العالم كله .

وطالبت سكرتارية مجلس السلام بوقف محاكمة انصار السلام امام محكمة عسكرية سرية وبتقديمهم الى محاكم مدنيه اذا كان للسلطات اي شيء ضدهم .



# المستعمرون يعكرون العلاقات بين الصين والهند

دلهي الجديدة — يشن المستعمرون الامريكيون والبريطانيون الآن حملة استفزازية جديدة يقصد بها تعكير علاقات الصداقة بين الهند والصين ، بسبب « حوادث الحدود » .

وقد اعرب بعض كبار المسؤولين في وزارة الخارجية الامريكية عن أملهم بأن يعدل نهرو عن سياسة الصداقة مع الصين وينصرف عن سياسة الحياد .

وتقول وكالة الانباء الفرنسية ان وحدات صينية قد هبطت بالمظلات في الناحية الصينية من الحدود الهندية - الصينية في منطقة كامنغ شمالي آسام . وكان الجيش الهندي قد نجح في السيطرة على منطقة كامنغ منذ ثلاث سنوات فقط بعد ان تغلب على مقاومة السكان المحليين .

وخط الحدود بين الهند والتبت المسمى خط مكماهون قد فرضته في سنة ١٩١٤ بريطانيا التي كانت اذ ذاك تحكم الهند ، ولم تعترف الصين قط بهذا الخط لانه يجعل في الهند مناطق يسكنها صينيون لا هنود . ولكن الخلاف على خط الحدود هذا ليس من الامور الخطيرة ، وقد اعرب الصينيون والهنود عن رغبتهم في تسوية هذه المسألة بالمفاوضات .

وقد أعلن رئيس حكومة الهند أمس الاول عن وقوع بعض الحوادث على الحدود ولكنه قال انه لن يلجأ الى الوسائل العسكرية بل سيراجع حكومة الصين بالطرق الدبلوماسية .

غير ان الرجعية في الهند قد انضمت هي ايضا الى حملة المستعمرين الاستفزازية ، ونظمت مظاهرة معادية للصين ومعادية للشيوعية أمام دار السفارة الصينية ، بقصد إثارة النزاع بين الهند والصين وصرف حكومة الهند عن سياسة الحياد .

# كلمة الاتحاد

## حقيقة نداء الحرب

### الذي تهتف به الاحزاب الصهيونية

مباي واحدوت هعبودا وحيروت يقفون في طليعة الاحزاب الصهيونية التي تتبارى الان في ميدان تهديد الجمهورية العربية المتحدة لأنها تغلق قناة السويس في وجه الملاحة الاسرائيليـة ..

لقد وقف ش . بيرس مدير وزارة الدفاع المبائي يوم السبت الماضي ليعلن : اذا كانت مصر تعتقد ان الرأي العام الاسرائيلي سيسكت على قضية السفينة انغا توفت او عن اغلاق القناة في وجه سفننا فانها تخطىء التقدير ...

وفي الوقت ذاته وقف يجال الون جنرال احدوت هعبودا - حزب العمل « العربي » في القدس ليعلن مجدداً : « الطريق الوحيد (لمواجهة مشكلة قناة السويس) ان تفعل اسرائيل حقها في الدفاع عن النفس ، ليس فقط حيال هجوم عسكري بل حيال « تهديدات » عبد الناصر « الحربية » في اغلاق قناة السويس امام السفن الاسرائيلية والتهديد باغلاق مضيق العقبة » .

واصابت الحمى وزيرة الخارجية جولدامئير فوقفت في حيفا تتهكم على رجال حيروت الذين يتحدثون عن اعادة كل البلاد (ضم الاردن) وفي الوقت ذاته يدعون الى « السلام مع العرب » (!!)

ويحتمل ان يقلل المراقبون من اهمية هذه التصريحات قائلين انها من قبيل الدعايات الانتخابية ولذلك فهي لا تعرب عن سياسة الاحزاب الصهيونية وحكامها .

ولكن الواقع يثبت عكس هذا .

قد لا يكون شعار : « الى السويس » مقدمة لحرب جديدة تقع غداً او بعد غد ... ولكنه شعار يجسد عداء هذه الاحزاب الصهيونية للشعب العربي الكبير ولكفاحه في سبيل الاستقلال والحريـة واجلاء المستعمرين .

وبحق قالت الصحيفة السوفياتية ازفستيا ان بن غوريون هو اديناور الشرق الاوسط وانه يسعى للارتباط بحلف الاطلنطي

( البقية على الصفحة الرابعة عمود ٢ )

## دبابيس

حتى الآن، لا اعرف بالضبط حال جماعة «الفيدرالية .. العرب» الذين يسمون انفسهم حزب «العمل»، بعد ان استطاع المباي ان يشتري من بينهم زلمته القديم، محمود الناشف، وبعيده الى .. قواعده.

ان ورقتهم «العمل» لم تذكر شيئاً عن هذا. فهي مشغولة، تلبس ثوب «القومية العربية» الذي فصله لها بار يهودا.

قبل مدة قصيرة هدد يغال الون، احد أولياء امر جماعة «الفيدرالية»، بالهجوم على قناة السويس .. اذا رفضت العربية المتحدة فتحها للملاحة للسفن الاسرائيلية.

وقلنا لجماعة «الفيدرالية»: أتسمعون؟ هذا هو زعيمكم يهدد العرب. ما رأيكم؟

طبل عند طرشان. لم يجيبوا واكتفوا بانهم نزلوا مسبات وشتائم على الشعب العربي في العراق.

وانقضت فترة قصيرة. وبينما احدوت هعفودا يواصل سبيل التحريض على العرب، مضت ورقة «العمل» ومحرروها، بين العرب في ارتداء ثوب «القومية العربية» الصهيوني.

وطلع بار يهودا، وزير الداخلية، وموزع الرواتب على جماعة «الفيدرالية» يخطب في مؤتمر حزبه. قال: لولا وجود احدوت هعفودا في الحكومة لما قامت حرب سيناء..

وقلنا لجماعة «العمل»: أتسمعون؟ هذا زعيمكم يفتخر بانه لولاه ولولا حزبه لما نشبت حرب سيناء. ماذا تقولون في هذا؟

صم، بكم. لم يجيبوا. واقتصروا على كيل الشتائم للشيوعيين .. «الملحدين .. الكفار» الى آخر «الكوان» المعروف.

ومضت مدة قصيرة.

وعرضت في مجلس الشبيبة العالمي في براغ اقتراحات بتأييد حق اللاجئين العرب بالعودة الى وطنهم.

ووقف مندوب احدوت هعفودا يعارض، مع مندوب المبام في اتخاذ هذا القرار. ولكن القرار اتخذ.

وقلنا لجماعة «الفيدرالية» أتسمعون؟ هذا زعيم في احدوت هعفودا يرفض تأييد اللاجئين العرب في حقهم بالعودة. ما رأي حضراتكم؟

ولا كلمة! وزادت المسبات على الشعب العربي في العراق وعلى الشيوعية.

جماعة «الفيدرالية» يحسبون ان اضاليلهم تنطلي على الناس..

ولكن الخبراء في الشؤون العربية» في بعض الصحف يتنبأون لجماعة الفيدرالية ان يذهبوا لا الى الكنيست بل الى العصفورية!!

«قولوا انشاء الله» !!

محمد خاص

---

نضال قرية بيت جن في الجليل

# حبهم للارض الخيرة اقوى من الارهاب

بقلم محمد خاص

«أنتم لستم عرباً»! هكذا قالت لهم السلطات طيلة الاحدى عشرة سنة الماضيه. «فمن نحن إذن؟!» سألوا، وجاء جواب السلطات سريعاً. «انتم.! انتم دروز!» وراحت وزارة «الاديان» تحاول ان تقيم لهم ديناً جديداً، غير دينهم الاسلام! وصدّق بعضهم الامر في بدايته.

ولكن الحقيقة مثلت أمامهم قويه، جليه، من جديد.

انهم عرب. ابناء لهذا الشعب العربي في اسرائيل. الحكم العسكري؟ مفروض عليهم مثل باقي جماهير الشعب العربي في هذه البلاد. أراضيهم؟ مصادرة مثل اراضي ابناء شعبهم الاخرين. حقوقهم؟ هي حقوق شعبهم العربي التي تدوسها السلطات في كل يوم.

والذين انطلت عليهم حيلة السلطات، جابهوا الواقع المر. وفي هذه المرة في قرية بيت جن في الجليل.

### البداية البعيدة

لقد بدأت القصة قبل نحو عشر سنين. في سنة ١٩٤٩ على وجه التحديد.

فعلى مقربه من كيبوتس «آيلة هشاحر» «- نجمة الصبح -» تقع اراضي «مزرعة الجبط» او «مفر الدروز» كما يسميها اصحابها. ورثوها عن آبائهم واجدادهم. وتعاقب الابناء يفلحونها عن الاباء وفي كل ٤ سنوات كانت قرية بيت جن تجتمع وتقرر توزيع هذه الارض - مساحتها ٨ آلاف دونم - على جميع فلاحي القريه، ليعتاشوا على خيرها.

وفي سنة ١٩٤٩ اطلت على فلاحي بيت جن غربان «أمن الدولة».

ومنع اصحاب هذه الاراضي من الوصول اليها.

في ذلك الوقت وجدت السلطات اعواناً لها صدقوا ان «الدروز ليسوا عرباً» وان سلب اراضي «مفر الدروز» لا علاقه له بما يسلب من جماهير الشعب العربي من اراضي.

ولكن الشكوك أخذت تساور السكان في نوايا السلطات.

### امن الدولة ... خديعة!

وينبري شيخ من القريه يقول مفسراً هذه الشكوك: «ولما طالت المدة، لعب الفأر في عبنا. ومسألة «امن الدولة» كانت خديعه.

وكيف أدركتم ذلك؟ سألته.

- «لانه بعد العرائض والمواجهات اعطانا الحاكم العسكري في سنة ١٩٥٣ تصريحاً للوصول إلى الارض وفلحنا قسماً منها «ثم امتنع بعد ذلك ولا يزال يمتنع حتى الان.»

ويقول آخر: كتبنا العرائض إلى رئيس الحكومة والى وزير الزراعه ولكن الجواب كان وعوداً .. ودعوة الى الصبر.. وتحويل من دائرة إلى دائرة.

وجاء قانون «استملاك الاراضي» ووضعت الحكومه يدها على الارض.

- ومن يعمل في الارض الان؟

- كيبوتس «عمياد» هو الذي يعمل فيها ويقول انه قد ضمنها من الحكومه.

اما اصحاب الارض فكل ما تقترحه السلطات عليهم هو... ان يتنازلوا عن الارض. «وتتكرمت» فعينت سعراً للدونم هو السعر الذي يباع به الدونم في سنة ١٩٤٩.

ورفضت القريه العرض. ويقول الشاب سليمان قاسم قبلان: الفلاحون لا يريدون التعويض بل يريدون الارض. وقد اقسمت القريه الايمان بان لا تتخلى عن «مفر الدروز».

ويذكرون في بيت جن العرائض التي وقعوها، والوفود التي ارسلوها، والجواب الواحد الذي لا يتغير والذي كانوا يلقونه: وعود، وعود، ودعوة الى الصبر، واحالتهم من دائرة حكوميه الى دوائر حكوميه أخرى فقرروا ان يعودوا الى ارضهم.

### الوفد .. والمسيرة

ويصف احدهم المسيرة، في الليل، الى الارض العزيزة، الى مفر الدروز:

«انتخبنا وفداً من ٢٥ شخصاً للسفر إلى القدس ومقابلة المسؤولين. وفي الليلة ذاتها قررنا الذهاب الى ارضنا.»

وكيف ذهبتم؟

- كنا نحو مئه. ركبنا سيارتي شحن و٤ «تنادر» وتركنا القريه في الثالثه صباحاً.

في هذه «المسيرة» كانوا ينشدون الاناشيد الشعبيه. لم «يحوربوا» لبن غوريون! ان احداً منهم لم يقل في هذه المرة «يا شيخنا يا بو عاموس» او يا شيخنا فلان! كانوا يقولون، «بدنا ترجع ارضنا».

ووصلوا الى الارض في السادسه صباحاً. كان تراكتور الكيبوتس يحرث ارضهم. وطلبوا اليه ان يتوقف فرفض. ورجوه، ثانيه، فأبى.

ويقول محدثي: وانزلناه نحن. فذهب إلى الكيبوتس وعاد بالسكرتير.

وأرى على الوجوه سيمة الاستغراب ومحدثي يقول:

«تصور! هذا السكرتير الذي لا أعرف متى جاء إلى البلاد يسألنا نحن «أصحاب الارض» من اين لنا هذه الارض. «من آبائنا، عن اجدادنا واجداد اجدادنا» قلنا له. ومع هذا يقول «ونحن ضمناها من دائرة الزراعه!»

ويغطرسه وتعجرف يأمر السكرتير سائق التراكتور بالمضي في عمله.

- وانطرحنا على الارض. وحاول السائق ان يدهسنا. عندها ازلناه بالقوة. فاذا يريد؟ ان نموت.

وبعد ساعه كان فلاحو بيت جن يواجهون الشرطه، التي جاءت لنجدة رجال الكيبوتس. رفضوا ان يتزحزحوا عن ارضهم. ومع مرور الوقت ازداد عدد الشرطه حتى وصل إلى ٨٠ شرطياً، وعلى رأسهم مدير بوليس طبريا.

- «أنا الذي فرقت مظاهرات وادي الصليب»!

كانت هذه هي الكلمات الاولى التي وجهها هذا الضابط الى الفلاحين المرابطين في ارضهم. اراد ان يرهبهم. ولكن حب الفلاح للارض الخيرة كان اقوى من التهديد والوعيد.

واصدر الضابط الكبير أوامره لبوليسه. اعطاهم التعليمات لتطويق الفلاحين العزل من كل شيء إلا قوة حقهم.

- «لن تخيفنا. نحن اصحاب حق. ارضنا لنا». هتفوا في وجهه.

وبدأت حلقة التطويق تضيق. وارتفعت في ايدي الشرطه العصي الغليظه. وتبعثر الفلاحون على الارض. واصبحت تفصلهم عن الشرطه مسافة لا تتجاوز الخمسين متراً. وانتصبت قامات المدافعين عن ارضهم وحقهم. انهم لم يسرقوا ارض احد ولم ينهبوا اموال إنسان، وانما اراضيهم التي رووها بالعرق هي التي تسلب واملاكهم هي التي تنهب.

وليست الشرطه وحدها هي التي طلبت النجدة. الفلاحون بعثوا بالرسل الى القريه ايضاً يطلبون النجدة.

وهبت القرية، رجالها ونساؤها واطفالها، تلبي نداء الارض والمدافعين عنها. ولاول مرة تشهد القرية مظاهرة لقد كانوا يسمعون عن المظاهرات دفاعاً عن الارض. ولكنهم الان يسيرون في مظاهرة تتجه نحو «مفر الدروز». وامتطوا سيارات شحن... وانطلقت الهتافات و«المحوربه» النضاليه المتدفقة بالحماس.

وفي الطريق الى الارض، القت الشرطة عليهم القبض، بينما كان اخوانهم ينتظرون..

ولكن الشرطة سمحت لاخرين من القرية ان يصلوا الى الارض ومعهم.. المحامون.

.. الان تستطيعون ان تعودوا الى بيوتكم فنحن سنهتم بالقضية. هذه هي «النصيحة» التي قدمها المحامون للمدافعين عن الارض المرابطين عليها. ورفض الفلاحون، وقالوا «نحن ادرى بحقنا».

ويستمر الوضع على هذا الشكل ٢١ ساعة. ينسحب بعدها البوليس مخلفاً اربعة من افراده لحراسة التراكتور اثناء حرثه الارض، وسيارتين محملتين بعدد كبير من الشرطة.

### العودة

ويزحف الظلام على الارض والمدافعين عنها وينفذ ما مع الفلاحين من ماء وغذاء. فيعودون. لقد ادركوا ان الشرطة قد اعدت لهم كميناً في الطريق، فرجعوا من ممرات وعرية صعبة. وبعد مشي شاق استمر ١٢ ساعة وصلوا الى القرية التي كانت تنتظرهم بقلق كبير.

— او هل كانت تلك هي النهاية؟ سألتهم.

— لا انتهاء من المعركة إلا بالانتصار. ان المظاهرات في قريتنا استمرت اربعة ايام. وهي ستستمر. وسنقوي وحدتنا ونناضل الى ان نحرز حقنا.

واذ يتحدث المرء الى اي من ابناء بيت جن يدرك هذه الحقيقة: استعدادهم في معركة الارض، معركة الحياة.

والنائبان الدرزيان جبر الداهش وصالح خنيفس، ألم يأتيا؟! سألتهم.

وابتسموا ابتسامة ذات مغزى. فهم يعرفون ان البلاد مقدمه على انتخابات واصوات هذه القرية، بيت جن، والقرى المجاورة هي ما يهدف اليه «النائبان» من زيارة القرية الان.. والان فقط. ولهذا فقد جاءا.

وقال لهم صالح خنيفس، الذي [illegible] هذه الاعمال؟ مظاهرات واحتلال ارض؟ هذا يزعل الحكومة. السكينة والهدوء افضل! اما جبر الداهش فقد كان في حاجة الى اصواتهم بعد ان قرر المباي اعادة ترشيحه ولهذا قال: انتم على حق. نضالكم عادل ويجب ان تستعيدوا اراضيكم.

غير ان اهالي بيت جن يعرفون مواقف هذين النائبين، جبر الداهش وصالح خنيفس، طيلة السنوات الماضية.. ومحاولة جبر الداهش امتطاء موجة نضال اهل القرية لا تغرر، الا بالسذج ان اهالي بيت جن قد ادركوا بتجربتهم، انهم جزء لا ينفصم من الجماهير العربية في هذه البلاد. فعلى الرغم من تهويش السلطات واعوانها يعرفون ان معركتهم مستمرة جزءاً من معركة الشعب العربي.

انهم يعرفون قصيدة «هبلوكبتر» وقد سمعت احدهم يقول:

«فأراضينا استبيحت لقوانين تسطر وبنا يلصق حكم - عسكري - يتجبر ما الذي نلناه إلا اننا في الجيش عسكر! هبلوكبتر، هبلوكبتر.

ان قصة اهل بيت جن هي قصة القرى العربية التي صودرت ارضها وشرد اهلوها. ومعركتهم هي معركة الشعب العربي في هذه البلاد ضد سياسة الاضطهاد وسلب الاراضي. ونضالهم لاسترداد الارض هو نضال عادل يحظى بالاحترام والتقدير، والتضامن من جماهير الشعب العربي ومن القوى الدمقراطية اليهودية التي يقف في طليعتها الحزب الشيوعي.

### شعار الساعة في امريكا

تقول صحيفة فرانكفورتر ان شعار الساعة السياسي في امريكا اليوم هو: على كل حاكم ولاية او مرشح للرياسة ان يقوم بزيارة واحدة على الاقل الى الاتحاد السوفياتي.

ومن الجدير بالذكر انه زار الاتحاد السوفياتي في الاسابيع الاخيرة ١٠ حكام ولايات امريكيين، ثم كانت زيارة نيكسون نائب رئيس الجمهورية الامريكية ومن المقرر ان يزور الاتحاد السوفياتي قريباً الرئيس ايزنهاور نفسه.

---

## ريبورتاج

## حول العالم

### من «البيت الابيض» في موسكو

أُغلق «البيت الابيض» الامريكي، أثر سفر الرئيس ايزنهاور لزيارة اوروبا الغربية. وسيبقى مغلقاً خلال فترة غياب الرئيس لانه بموجب الدستور الامريكي لا يجوز تعيين رئيس بالوكالة اثناء غياب رئيس الدولة. وسوف يشرف الرئيس ايزنهاور على تصريف شؤون الدولة حيث يكون من بون ولندن وباريس. وقد تم اعداد أوراق رسمية طبعت عليها عناوين «البيت الابيض من بون» و«البيت الابيض - لندن» الخ. ومما يذكر انه قد اعدت اوراق خاصة لنفس الغاية لاستعمال الرئيس اثناء زيارته للاتحاد السوفياتي وهذه الاوراق الرسمية معنونة «البيت الابيض - موسكو».

### لنين في الطليعة

يُستفاد من احصاءات «اونسكو» التابعة لهيئة الامم المتحدة (منظمة التربية والثقافة العالمية) انه حتى سنة ١٩٥٧ كان لنين في طليعة كتاب العالم الذين تُرجمت كتبهم الى اكبر عدد من اللغات. فمؤلفات لنين تُرجمت ٢٧٨ مرة. وبعد لنين تذكر الاحصاءات اسم جول فيرن، مؤلف الروايات العلمية الخيالية المشهور حيث تُرجمت كتبه ١٢١ مرة، ثم تولستوي ٩٤ ترجمة، دستويفسكي ٧٨ مرة، وغوركي ٧٨، وفردريك انجلز ٧٢ ترجمة.

### حجة تفحم مجلس اللوردات البريطاني

ناقش مجلس اللوردات البريطاني مشروع قانون منح حقوق مساوية للاولاد غير الشرعيين. وقد رُد القانون بعد القراءة الاولى بحجة ان اقراره من شأنه ان يمس بطهارة الزواج المسيحي. ولكن في القراءة الثانية وقف احد اللوردات موجهاً كلامه الى المجلس فقال على المجلس ان يذكر ان على الاقل ثلاثين من اعضائه هم موجودون هنا بفضل خرق طهارة الزواج المسيحي... ولم يلبث المجلس ان اقر المشروع.

---

القصة الرائعة التي انتقلت بروعتها الى الشاشة البيضاء.

# مصير انسان

بقلم الكاتب ميخائيل شولوخوف

قبل سنتين اصدر الكاتب السوفياتي الكبير ميخائيل شولوخوف قصة «مصير انسان» سرعان ما حازت على اعجاب جماهير الاتحاد السوفياتي واستولت على ألباب الكثيرين من ابناء الشعوب التي انتقلت القصة الى لغتهم...

وفي اوائل هذا العام لفتت القصة انتباه الممثل السوفياتي المعروف سرجي بوندرشوك فاخرجها فيلماً، قام هو باداء الدور الرئيسي فيه، فجاء مثيراً حافظ فيه على روعة القصة واشاع على الشاشة مشاعرها الإنسانية الفياضة.

وقبل ايام حاز فيلم «مصير انسان» على الجائزة الاولى في مهرجان الافلام في موسكو وكان فوزه نصراً اشترك فيه كاتب القصة ومخرجها.

وانسانية القصة كانت من مصادر نجاح الفيلم ولهذا ننقلها الى قرائنا.

القصة...

انتهج شولوخوف في «مصير انسان» اسلوب الرواية الشخصية .. فهو يلتقي ببطل القصة قريباً من النهر البعيد عن خليج القرية .. ويذكر تأثره بالغريب الذي يحمل على محياه ألماً دفيناً، ويخطف لمعان عينيه غشاء سكني يضفي عليهما حنيناً وحزناً، ويقبض بيده على يد طفل يافع في السادسة من عمره. يذكر هذا الوصف ثم يترك الغريب يروي قصته... وقد جلس وفتاه الى جانبه...

ويخرج الرواية وكأن صاحبها يصارع ما هو اقوى من اليأس ويخرج منه ظافراً مؤمناً بانسانيته.. وبالحياة..

يقول الغريب..

«لم تكن حياتي عاديه... في منطقة فورونزه. خدمت في الجيش الاحمر خلال الحرب الاهليه (في روسيا ١٩١٨-١٩٢١) وانتهت تلك الحرب لاجد نفسي وحيداً فالجوع قتل والدي ووالدتي وشقيقتي.

«وعملت اولا نجاراً ميكانيكياً... وتزوجت. امرأتي تخرجت من معهد اللقطاء... اعصابها متزنه يغلب عليها التفاؤل والسرور والرغبه في ان ترضيني... لقد خبرت صعوبات الحياة وقد يكون هذا قد أثر على طبعها... لقد كنت أعود من العمل تعباً متوتر الاعصاب فاجدها هادئه لا تقذف في وجهي كلمة نابيه... كانت لينة العريكة... يهتز قلبك طرباً لرؤيتها.

وتعلمت ان اسوق السيارات الكبيرة وسرت الحياة مسرعة... لقد كسبت من المال ما يكفي حاجاتنا تماماً واولادي الثلاثه كانوا يذهبون الى المدرسه. وفجأة استعر لهيب الحرب... وفي المحطه جاءت امرأتي ارينا لوداعي بصحبة اولادي الثلاثه اناتولي ولدي الكبير الذي اقترب من السابعة عشر وابنتي ناستنكا والبوشكا.

«لن انسى ارينا في تلك اللحظه... لم ارها على تلك الحالة طوال السبعة عشر عاماً التي قضيناها سوياً... ايديها تقبض على صدرها... شفتاها بيضاء تهمس شيئاً غير مفهوم. وجسمها ينحني كأنها تسير تجاه العاصفه... هكذا سأراها في مخيلتي دائماً..

«لم تلته سنة على خوضي المعارك حتى وقعت في الاسر. لقد اصابت قنبلة السيارة الكبيرة التي كنت أقودها فانفجرت القنابل التي كانت تحملها وأُلقت بعيداً عن السيارة وعن خط القتال الذي خلفني وراءه فريسة للفاشيست.

«ليس من السهل ان تفهم... ما يتحمله الاسير من عذاب... مع مطلع الشمس بدأنا نسير وحين كنا نجبر على حث خطانا كان يقع الجرحى على الارض يضربهم المجرمون بالرصاص...

«وصلنا في مسيرتنا الى قرية تهدمت قبتها... وحشرنا في قاعتها... وفي منتصف الليل لمس احدهم ذراعي وقال: «هل انت جريح يا رفيق... أنا طبيب قد استطيع ان اسعفك».

قلت له ان «ذراعي تورمت وصدر عنها صرير يصاحبه ألم شديد» تحسس باصابعه الرقيقة كتفي وبدأ يحرك المفاصل وكان الالم بدرجة لا تطاق... ثم قال «ان ذراعك لم تكن مكسورة... لقد ازالقد الاطراف فاعدتها الى حالتها الطبيعية... هل تشعر بتحسن؟..» هذا طبيب حقاً.. في ظلمة الليل يقوم بواجبه دون مباهاة.

«وفي تلك الليلة سمعت احد الاسرى يقول: غداً حين ينادون على المفوضين والشيوعيين واليهود، لا تعتقد باني سوف لا اخبرهم عنك يا ايها القائد... فأنا اعرف انك شيوعي. وفكرت لنفسي سوف لا اسمح لك بخيانة قائدك... وقفزت بسرعة وقبضت على عنق الخائن... لم ينبس ببنت شفه... وشعرت شعوراً علناً ورغبت في غسل يدي من عمل رهيب.. لم اقتل انساناً بل ثعباناً زاحفاً..

«ومنذ اللحظة الاولى فكرت في الهرب.. وتحققت أمنيتي في بوزنان، ولكن في اليوم الرابع من هربي اعتقلت من جديد... لا تسأل عن التعذيب الذي تعرضت له... لقد انهالوا علي بالضرب دون اهتمام... لم يكن يهمهم ان اختنق بدمائي التي تنزف. لم تكن لديهم افران كافية في المانيا لحرقنا جميعاً... ان قلبي يخفق في حلقي ويمنعني من التنفس حين افكر في عذاب السجون الرهيبة ورفاقي الذين قضوا نحبهم تحت التعذيب

«سنتان امضيتهما في المانيا جبت خلالهما نصف المانيا... وفي يوم من الايام اوكلوا الى مهمة قيادة سيارة عقيد سمين يعمل في فرقة هندسة المانية... لاسبوعين قدت السيارة بين برلين وبوتسدام وبعد ذلك امرت بقيادة سيارته الى الجبهة. واعتقدت ان الفرصة مواتية وفي يوم من الايام ضربته على رأسه بآلة حادة وبسرعة قدت السيارة به الى الخطوط السوفياتية... وحين تجاوزت بها منطقة الحرام خرجت من الباب وركعت على التربة أقبلها.

وقادني جنودنا السوفيات الى اللواء في الجبهة... فشكرني على الهدية الثمينة وقال انه سيوصي بمنحي وساماً حربياً وامر بنقلي الى المستشفى.

«وما ان وصلت الى المستشفى حتى بعثت برسالة الى ارينا... وبعد ثلاثة اسابيع وصلت الي رسالة من فورونزه... لا من ارينا بل من جارة قريبة... قالت في سنة ١٩٤٢ انفجرت قنبلة قذفت بها الطائرات الالمانية في كوخنا ودمرته.. انذاك كانت زوجتي ارينا وابنتانا في الكوخ...

وبعد ذلك استأذنت اللواء لزيارة فورونزه لاشاهد حيث كنت اعيش... ثم عدت الى الجبهة من جديد.

«وبعد ثلاثة اشهر من الكارثة لاح في الافق بريق من امل.. فولدي اتولي التحق بكلية المدفعية فساعده تفوقه في الرياضيات فتخرج بشرف من الكلية والتحق بالجيش.. وتدرج الى ان اصبح ضابطاً يزين صدره بسته اوسمه نالها في ميدان القتال... لقد تفوق على والده وخلفه وراءه... وبدأت تراودني احلام الشيوخ... حلمت ان الحرب انتهت وزوجته... وسكنت مع عائلته...

«ظهر اني وولدي هبطنا على العاصمة الالمانية (برلين) في وقت واحد وكنت اضيق باللحظات التي تفصلني عن

(البقيه على صفحة ٣ عمود ٣)



أنا طبيب ... فهل أنت جريح



لقد كسبت من المال ما يكفي اولادي الثلاثة وزوجتي



أنا والدك

الشعار الذي ينتشر في كل مكان

# انقذوا حياة القائد الكبير فرج الله الحلو...

شهران يمران على خطف رجال المباحث في دمشق للقائد الشيوعي الكبير فرج الله الحلو، أمين الحزب الشيوعي اللبناني. وشهران شهدت خلالهما الاقطار العربية توثباً شعبياً واسع النطاق لانقاذ حياة هذا القائد الوطني المجرب ووقف التعذيب الوحشي الذي يتعرض له.

لقد جاءت قصة خطف فرج الله الحلو وتعذيبه لتؤكد منهج دوائر المباحث البربري في الجمهورية المتحدة في مقاومة الشيوعيين والوطنيين وتعذيبهم في الوطن العربي الكبير وفي العالم الرحب.

ومن أعداد «النداء» اللبنانية التي وصلت إلينا مؤخراً نستطيع ان ننقل الى قرائنا هذه الحقائق الآتية عن قضية فرج الله الحلو التي تشغل الرأي العام الدمقراطي في العالم.

## الخطف تم لا جدال في ذلك

وتحت عنوان: «الوقائع والادلة الدامغة» تدحض الاثباتات إنكار سلطات الجمهوريه المتحدة اعتقال فرج الله الحلو. وتروي «النداء» (١) كيف اوكلت زوجته فرجيني الحلو بعض المحامين اللبنانيين للاهتمام بملاحقة قضية فرج الله الحلو لدى السلطات اللبنانية والسورية في آن واحد. وكان قد تأكد في ٣ تموز سنة ١٩٥٩ نبأ اعتقاله في ٢٥ حزيران سنة ١٩٥٩. وتستطرد فتذكر كيف ان المحامي عقل سافر الى دمشق واتصل بنقابة المحامين هناك فسهلت مهمته وقابل يوسف مزاحم، أمين عام وزارة الداخليه، وباحثه بالامر وطلب إليه ان يمكنه من مقابلة فرج الله الحلو. ولم ينكر يوسف مزاحم اعتقال فرج الله الحلو بل قال ان هذه القضية متصلة بوزير الداخليه (عبد الحميد السراج) مباشرة.

وفي اليوم ذاته قابل المحامي عقل الوزير عبد الحميد السراج وعرض عليه مهمته وطلب منه تمكينه من الاتصال بالاستاذ فرج الله الحلو فاعتذر له السراج لانهماكه في انتخابات «الاتحاد القومي» وطلب منه ان يعود الى دمشق بعد ثمانية ايام ليبحث معه قضية فرج الله الحلو.

وتقول «النداء»:

«وبالفعل عاد المحامي عقل الى دمشق في العشرين من تموز بناء على الوعد وفور وصوله اتصل بالامين العام يوسف مزاحم الذي طلب منه ان يوافيه برقم تلفون المكان الموجود فيه من أجل ان يحدد له ساعة المقابله. ولكن مضت ساعة من الزمن ولم يخابره الامين العام فاتصل به ثانية فطلب منه مزاحم ان يتريث قليلا. وانتظر مجدداً وبدون جدوى فعاود اتصاله التلفوني للمرة الثالثة والرابعة والخامسه. وأخيراً لدى المخابرة السادسة أجابه الامين العام يوسف مزاحم بالحرف الواحد: «كلفني سيادة الوزير بان أبلغك بانه لا يرغب أبداً في البحث في هذه القضيه».

ومن هذا يظهر ان فرج الله الحلو اعتقل فعلا.. واعترفت بذلك السلطات في الجمهوريه المتحدة وفي الاقليم السوري على وجه التخصيص وإنكار الامر يحمل في طياته خطراً على حياة القائد الشيوعي.

## يفجرون الدم من احشاء فرج الله الحلو

وفي عدد آخر (٢) وصفت النداء اساليب التعذيب الجهنمية التي تصيب فرج الله الحلو تحت عنوان مثير ولكنه واقعي فكتبت: «بعد ان عجزوا عن التغلب على صموده البطولي ومعنوياته الرائعة راح جلادو المباحث وحوش القرن العشرين يفجرون الدم من احشاء فرج الله الحلو».

والوصف المرعب صدر عن دمشق ويقول:

«هؤلاء الضواري لم يستطيعوا ان يعتقلوه — يوم اعتقلوه في ٢٥ حزيران — إلا وهم عشرون وحشاً احاطوا به، بعد مقاومة بطولية منه، ثم طرحوه ارض الغرفة وظلوا يضربونه اربع ساعات متواليات، متعاونين، ستة وحوش، دفعة واحدة بأقسى ما يمكن ان تتصوروا حتى أصيب بالاغماء.

«لقد زادهم ضراوة انه لم يصرخ من الالم... كان اكبر من الالم. لقد شقق مرارتهم هذا الجلد البطولي فماذا صنعوا بعد؟

«اخذوا ينفخون بطنه من اسفل وظلوا كذلك حتى ارتفع بطنه فإذا بوحش منهم يجلس على بطنه ملقياً كل ثقله الى ان تفجر الدم من احشائه بغزارة، فلم يردهم منظر الدم إلا شراسة أين منها شراسة الضواري».

## الحملة لاطلاق سبيله جبارة لا مثل لها

وتنقل «النداء» انباء حملة الاقطار العربيه والعالميه لاطلاق سراح هذا القائد الشيوعي الكبير وبذلك تؤكد عزلة سلطات الاقليم السوري الذين ارتكبوا جريمة خطف فرج الله الحلو وتعذيبه.

وهذه الحملة تعاظمت الان وشملت اقطاراً عديدة في العالم وجعلت بعض تلك الاقطار قضية هذا الوطني المناضل قضية لها.

وفي هذه الاعداد من «النداء» رسالتان مؤثرتان اذاع الاولى منهما خالد بكداش، أمين عام الحزب الشيوعي في الاقليم السوري، والثانية لفؤاد نصار أمين عام الحزب الشيوعي الاردني. والرسالة الاولى تدعو الاحزاب الشيوعية والقوى التقدمية في العالم لان تهب لانقاذ حياة فرج الله الحلو، والثانية تدعو الى القيام بحملة واسعة في الاردن لهذا الغرض.

وصدقت «النداء» في عنوان نبأ من أنباء حملة الانقاذ الشعبيه، لن تستطيع المباحث التهرب من غضب الشعب.

(١) ٥٩/٧/٢٩
(٢) ٥٩/٧/٢٦

# الجماهير العربية تصغي الى قادة الحزب الشيوعي يشرحون برنامج الحرية والسلام

## برنامج الحزب الشيوعي هو البديل الوحيد لسياسة الاضطهاد القومي والمغامرات والفقر والجوع

حيفا — مكتب الاتحاد — الجماهير في القرى العربية تصغي باهتمام كبير الى قادة الحزب الشيوعي يشرحون برنامج الاستقلال والدمقراطية والمساواة الذي يضعه امامهم الحزب الشيوعي كبديل لسياسة الحرب والافقار والتمييز والاضطهاد.

### توفيق طوبي في دير حنا

وفي دير حنا حضر جمهور غفير الاجتماع الشعبي الذي عقده فرع الحزب وافتتحه الرفيق محمد نمر الدغش بدعوة عمال القرية وفلاحيها الى توحيد قواها في النضال بجانب الحزب الشيوعي ضد الحكم العسكري وسلب الاراضي والضرائب الباهظة ومن أجل الماء ورفع مستوى القريه.

وتكلم في هذا الاجتماع النائب الشيوعي توفيق طوبي وفي جو من الحماس اوضح الرفيق طوبي مسؤولية الاوساط الحاكمة في ما تعانيه الجماهير العربيه من اضطهاد وفقر وبطالة.

وقال الرفيق طوبي: جميع الاحزاب الصهيونيه شاركت المباي في الحكم في وقت من الاوقات: الصهيونيون العموميون والمتدينون والمبام والاحدوت هعبودا والتقدميون... وجميعها نفذت مع بن غوريون سياسة خدمة الاستعمار وعدوانه على الشعوب العربيه، سياسة مقاومة حركة التحرر الوطني وسياسة الاضطهاد القومي وإفقار الجماهير العربيه واليهوديه. ولن تتمكن قيادة هذه الاحزاب على مختلف ألوانها من أن تضلل جماهير الشعب بالوعود.. فجماهير شعبنا تعرف ان الاحزاب الصهيونيه من مبام الى حيروت رمت بثقلها وراء بن غوريون حين نفخ بنفير الحرب وهجم على سيناء.

دعاة مبام باللغة العربيه يقولون اليوم انهم كانوا ضد حرب سيناء مع انهم ساروا في الطليعة من اليوم الاول.

وقال الرفيق طوبي: نواب المباي «العرب» ونائب مبام «العربي» يتحملون هم ايضاً مسؤولية ما احاق بالمواطنين العرب من إجحاف واضطهاد وسلب اراضي فقد ايدوا هذه الحكومة وصوتوا الى جانب قوانينها العنصرية واولوها ثقتهم.

وبعد ان ذكّر المجتمعين كيف تأتي هذه الاحزاب الصهيونيه عشيه الانتخابات لسرقة الاصوات العربيه قال ان الجماهير العربية التي تريد السلام وإحباط المشاريع الاستعماريه على الشعوب العربيه والشعب العربي الفلسطيني تعرف انها ستجد في الحزب الشيوعي القوة المثابرة في الكفاح من أجل حقوق الشعبين ومن أجل إعادة اللاجئين الى وطنهم وتحقيق سائر حقوق الشعب العربي الفلسطيني ومن أجل المساواة والسلام.

### منعم جرجوره في عبلين

واجتمع جمهور غفير مساء الجمعة في ساحة القرية ليستمع الى كلمة الحزب الشيوعي.

وافتتح الاجتماع ناصر سليم تيم فعالج قضايا القرية الملحة ودعا الى توحيد قواها لحل مشاكل الماء وضريبة الدخل وإقامة مجلس محلي يسهر على مصالحها. وبعد ان دعا الى نبذ الاحزاب الصهيونيه قدّم الرفيق منعم جرجوره عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي ليلقي كلمته.

وقال الرفيق منعم:

«بعد حوالي شهرين ستذهبون الى صناديق الاقتراع والذلك ترون اليوم مختلف الاحزاب تزور قريتكم، وترون زلم المباي «العرب»، القاسم والجهد وزلم مبام واحدوت هعبودا ينثرون الوعود باليمين وباليسار.

وتحدث الرفيق منعم باسهاب عن سلب الاراضي وقال ان نهب أراضي بيت جن والمعركة التي جرت اعطت الدليل على ان التمييز يقع على الشعب العربي كله ومن ضمنه الدروز.

وحين تعرض الى تقرير همرشولد السيء الصيت قال: إننا جزء من الشعب العربي الفلسطيني ولذلك لنا وزن في المعركة واصواتنا لها اهميتها ويجب ان لا تذهب الى اعداء حقوق الشعب العربي القومية واليوميه.

وبعد ان تحدث عن احدوت هعبودا و«طرحه» حزب العمل «العربي» ومبام ومرتزقيه «العرب» فضح محاولة مندوبي هذين الحزبين في براغ في اجتماع اتحاد الشبيبة العالمية لعرقلة أخذ قرار يدعو الى عودة اللاجئين الفلسطينيين الى وطنهم.

وكذلك بيّن كيف ان مرتزقة هذين الحزبين يتمسحون «بالقومية» في القرى العربية بينما يشنون في اللغة العبرية حملات على الشعب العربي الكبير وحقوقه.

واختتم الاجتماع بقرار اتخذه المجتمعون يحتجون فيه على سلب اراضي «الحبط» في بيت جن.

الاجتماع القطري لاتحاد الشبيبة الشيوعية لتجنيد صفوف الشباب للمعركة الانتخابية

# فلنر يدعو للوحدة ضد خطر الفاشية والديكتاتورية العسكرية

## الاجتماع يستمع الى تقرير من مهرجان فينا العالمي للشبيبة ومن مؤتمر الشبيبة في براغ

حيفا — لمراسل الاتحاد — في جو من الحماس افتتح هنا الاجتماع القطري الثاني لاتحاد الشبيبة الشيوعية الذي كرس لحشد قوى الحركة في المعركة الانتخابية القادمة في سبيل نجاح الحزب الشيوعي الاسرائيلي.

وقد قوبلت كلمة اللجنة المركزيــة للحزب الشيوعي التي القاها الرفيق ماير فلنر، عضو المكتب السياسي بالحماس وقوطعت مرات عديدة بالتصفيق الحاد.

وافتتح الاجتماع الرفيق بنيامين جنيزدوفتس فاحيا ذكرى فقيد الحزب الرفيق بيلتسكي، ووقف الحضور احتراماً لذكراه.

والقى بيان اللجنة المركزية لاتحاد الشبيبة الشيوعيه السكرتير الرفيق عوزي بورشتاين الذي قال في بداية كلمته لقد جئنا الى هذا الاجتماع مقتنعين كل الاقتناع بصحة وصدق سبيل حزبنا الشيوعي الذي يرشدنا ويقودنا ثم قدم تحيات منظمات الشبيبة الدمقراطيه التي اشتركت في مهرجان فينا الى الشبيبة الشيوعية في إسرائيل.

واستعرض الرفيق عوزي في كلمته اعمال مجلس الشبيبه الذي عقد في براغ في اعقاب المهرجان، وقال ان المجتمعين من مندوبي الشباب في انحاء العالم قد اعربوا عن قلقهم من اعادة تسليح جيش المانيا الغربيه. واضاف ان عدم قيام مندوبي الشبيبة الصهيونية — المبام واحدوت هعبودا — باستنكار صفقة الاسلحة البنغوريونيه مع بون قد اثار دهشة جميع المندوبين.

وبشأن تحقيق السلام في الشرق الاوسط اشار الرفيق بورشتاين الى الاضرار الجسيمه التي تجرها السياسة البنغوريونيه على الدولة والشعب. وذكر موقف مندوبي المبام واحدوت هعبودا المعارض لحق اللاجئين العرب بالعودة الى وطنهم، واشار الى موقف مندوب الشبيبة الشيوعيه الذي ايد هذا الحق مع مندوبي كافة الاقطار. وقال ان مندوبي الشبيبة الصهيونيه قد كانوا في عزلة شديدة في المؤتمر.

### كلمة جورج طوبي

ثم تحدث الرفيق جورج طوبي فشرح التطورات في العالم العربي وخاصة بين اوساط الشبيبة العربيه وقال الرفيق جورج ان الشبيبة العربيه في بلادنا قد ادركت بتجربتها القاسية ان مأجوري المباي وخدمه لا يمكن ان يكونوا مخلصين لشعبهم.

وتحدث الرفيق جورج عن نضالات الحزب الشيوعي والمعارك التي خاضها في سبيل مصلحة الجماهير الشعبيه وقال ان الشبيبة تخوض المعركة مع الحزب الذي يوجهها ويرشدها من اجل مصلحة جماهير الشعبين.

### كلمة الرفيق فلنر

وحيا الرفيق ماير فلنر باسم اللجنة المركزية للحزب الشيوعي المجتمعين.

وقال: ليس سهلا ان يكون المرء شيوعياً في اسرائيل ناهيك عن ان يكون المرء من الشباب الشيوعيين، وان يصمد امام احابيل الرجعيه المتعددة ضد الشيوعيه. ولكن من السعادة بمكان عظيم ان نكون شيوعيين، ابناء مخلصين لجماهير العاملين، اليهود والعرب، وللسلام والاستقلال القومي والاشتراكية.

ثم تحدث الرفيق فلنر عن المعركة الانتخابيه وهتك القناع عن اضاليل الحيروت الذي يحاول استغلال نقمة الشعب على الاوضاع الحاضرة وتحويل هذه النقمة لا ضد السياسه التي جرت الى هذه الاوضاع بل من اجل الاستمرار في هذه السياسه وبصورة اقبح واعنف.

ودعا الرفيق فلنر الى وحدة كل القوى التي تعارض الفاشيه والحرب والديكتاتوريه.

### وفد يزور السجناء

ومن الاجتماع انتخب وفد اشترك فيه الرفيقان ماير فلنر وجورج طوبي، وزار الوفد سجناء اول ايار ١٩٥٨ الرفاق توفيق كناعنه وتوفيق اغباريه ومحمد خالد ومصطفى سعيد وحملوا لهم تحيات الاجتماع، وقدم الرفيق فلنر للرفاق السجناء تحيات اللجنة المركزيه للحزب. وقد طلب هؤلاء الرفاق من اعضاء الوفد حمل تحياتهم الى اللجنة المركزيه للحزب والى الاجتماع القطري للشبيبه.

### قرارات الاجتماع

واتخذ الاجتماع قرارات تدعو اعضاء الشبيبه الى التجند في المعركة الانتخابية من اجل نجاح الحزب الشيوعي.

وبنشيد الاممية اختتم الاجتماع وعاد اعضاء الشبيبه الى فروعهم يحملون الروح النضاليه التي سادت في الاجتماع والقرارات الهامه التي اتخذها.

# „التخفيفات“ عقدت اوضاع عمال المثلث

الطيبة — لمراسل الاتحاد الخاص — «تخفيفات» الحكم العسكري هي موضع تهكم مواطني المثلث.. والمفارقات التي طرأت نتيجة لهذه التخفيفات تزيح القناع عن حجة «الامن» التي يتذرع بها الحكام لابقاء الحكم العسكري.

فكفر سابا لا تبعد اكثر من بضعة كيلومترات عن الطيرة ومثل ذلك عن الطيبة ولكن المواطنين العرب لا يستطيعون الوصول إليها بدون تصاريح مع انها تقع على الطريق العام الى بتاح تكفا وتل ابيب... وعلى الرغم من ان فيها مستشفى الولادة التابع لصندوق المرض الذي يخدم أعضاء الصندوق في قرى المثلث الجنوبي.

وسبب إخراج كفر سابا من نطاق «التخفيفات» يعود الى انها مركز يعمل فيه عدد كبير من عمال قرى المثلث.

وكذلك أخرجت منطقة مزارع مهادرين من نطاق «التخفيفات» وهي تبعد مئات الامتار عن الطيرة ويعمل فيها عدد من العمال في بيارات البرتقال. ان الحكم العسكري يريد ان يحتفظ بسيف التصريح يسلطه على اولئك العمال.

ويذكر العمال بغضب الظروف الجديدة التي نشأت بعد هذه «التخفيفات». ففي الماضي كان الحاكم العسكري يعطي العامل تصريحاً ليوم واحد ولكن التصريح يسري مفعوله من منتصف الليل حتى منتصف الليل التالي ولذلك كان من الصعب على البوليس اتهام العامل بانه خرق القانون لمجرد غياب الشمس ولكنه يستطيع ذلك الان.

وعمال أم الفحم وقرى وادي عارة ومنطقة باقة الغربيه وما يقرب من نصف عمال الطيبه والقرى المجاورة مضطرون للمبيت في مناطق عملهم نظراً لبعد المسافات بين قراهم ومراكز اعمالهم ولذلك «فالتخفيفات» لم تغير شيئاً بالنسبة لهم فحاجتهم الى التصريح لم تنته.

وهذا هو الوضع ايضاً بالنسبه الى تجار هذه القرى ومراجعي دوائر الدخل الذين لا يستطيعون انهاء مشاغلهم في الوقت المقرر... خصوصاً وان المواصلات ليست على احسن حال.

ولهذا فاذا اضفنا الى هذا الاخطار الحقيقية التي انطوت عليها «التخفيفات» واهمها نهب الاراضي والتهويد استطعنا ان نفهم واقع الاحوال في ظل الاجراء الحكومي الذي تبجحت بتحقيقه مباي ومبام والاحزاب الصهيونيه واعتبرته «أول الغيث»!!

# بيغن يخطب والشرطة تعتقل الشيوعيين

القدس — لمراسل الاتحاد — في الوقت الذي كان فيه زعيم الحيروت الفاشي يخطب في القدس، قامت الشرطة باعتقال عدد من اعضاء الحزب الشيوعي بينما كانوا يوزعون نشرات تفضح تهويش الحيروت وتهريجه وتهتك القناع عن تضليلات بيغن وزملائه.

وافراد الشرطة الذين اعتقلوا موزعي النشرات كانوا يرتدون الملابس المدنية. ويستخدمون سيارة مدنية رقمها ٦٣٨٦٨. وبقي الرفاق موزعو النشرات في السجن الى ان انتهى بيغن من خطابه.

وجاء في المنشور: ان بيغن يتحدث عن ديكتاتورية المباي ولكن هدفه وهدف الحيروت هو فرض ديكتاتورية فاشستية.

وتعرض المنشور الى حياة الفقر القاسية التي يعيشها مئات الوف العائلات في القدس وقال: ان بيغن يريد استغلال هذا الوضع ويزعم انه يريد الخبز للسكان ولكن دعونا نسأل: ومن يحكم تل ابيب. ان الحيروت موجود في الائتلاف البلدي وقد ساءت الحالة في تل ابيب خلال ذلك.

وجاء في المنشور: يجب اسقاط بن غوريون. ولكن اذا قويت الحيروت فان جماهير العاملين والسكان سيقاسون اكثر واشد.

ودعا المنشور العاملين الى الوحدة في النضال ضد سياسة قوى الحرب والفاشية، سياسة بيغن وبن غوريون.

# مصير انسان (بقية)

معانقة ولدي... وجاءت اللحظة... ولكن في التاسع من ايار في صباح يوم النصر قتل ولدي اناتولي برصاص القناصة. ودفنت املي الاخير في التربة الالمانية الاجنبية... واطلقت المدفعيه طلقات تودع بها ضابطها وهو في رحلته اللانهائيه... وشعرت وكأن نياط قلبي قد تقطعت:

«وسرحت من الجيش... ولكن الى اين اذهب؟ تذكرت ان صديقاً لي يعيش في اريوبيسك.. فذهبت هناك واصبحت زميلا له اعمل سائقاً لسيارة كبيرة.

«وفي يوم من الايام لاحظت هذا الطفل (واشار الى الطفل الى جانبه) المشرد يلطخ وجهه عصير البطيخ الممزوج بالتراب... ان عينيه مثل النجوم بعد يوم ماطر... وتعلقت به بعد ان رأيته في اليوم الثاني خارج المقهى... وسألته اين ابوك يا فانيا... قال «قُتل في الجبهة» و«أمك» قال: «قتلتها قنبلة ونحن في القطار...» «الى اين كنتم ذاهبون» فاجاب «لا ادري». «أليس لك اقرباء» قال «لا»...

«واحسست بالدموع الدافئة تنفر من عيني... وسألت نفسي لماذا نتعذب نحن الاثنين وحيدين؟ وقررت ان اتبناه... عندئذ انحنيت نحوه وسألته: «اتعرف من انا» قال: من تكون واجبت «انا والدك»... وقفز يطوقني بذراعيه ويقبل وجنتي ويهتف... «بابا العزيز... كنت دائماً أؤمن باني سأجدك»... وضغط جسده الصغير على صدري وهو يرتعش كعشب الحقل في الريح...

وينتهي شولوخوف من الكتاب فيقول:

يتيمان مثل ذرتين من الرمال قذفت بهما اعاصير الحرب الى جهات غريبه. ما يضمر لهما المستقبل؟ اردت ان اعتقد ان هذا الروسي... هذا الرجل ذو الارادة التي لا تتحطم سيصمد للاحداث... وهذا الطفل سينمو الى جانب والده قوياً يستطيع ان يتحمل كل شيء، ويستطيع ان يتغلب على اي عقبة اذا دعته الى ذلك بلاده...

# دالية الكرمل تتضامن مع بيت جن

## وترتفع فيها الهتاف ارفعوا ايديكم عن اراضينا المسلوبة اعيدوا الاراضي المصادرة الى أصحابها

دالية الكرمل — مراسلنا ابن الكرمل — تضامن مواطنو هذه القرية مع اخوانهم قرويي بيت جن في الاجتماع الشعبي الذي عقد هنا على أثر وصول وفد بيت جن الى دالية الكرمل يوم السبت الماضي.

وقد ترأس وفد بيت جن الشيخ محمود الحلبي ونجيب نمر سعيد نجم وحضر الاجتماع الشعبي رئيس المجلس المحلي الشيخ قفطان عزام ورئيسه السابق الشيخ قاسم الحلبي وعدد كبير من المواطنين الشيوخ والشباب.

وقوبل وفد بيت جن بعاصفة من التصفيق والهتاف خصوصاً حين وصف الشيخ محمود الحلبي المعركة البطولية التي خاضها قرويو القرية لاستعادة اراضيهم المسلوبة

وقد انفض الاجتماع بما يشبه المظاهرة وارتفع الهتاف داوياً: ارفعوا أيديكم عن اراضينا المسلوبة أعيدوا الاراضي الى اصحابها.

# المحكمة العليا تنتقد وسائل التعذيب البوليسية أثناء التحقيق

القدس — في قرار محكمة العدل العليا على اعتراض مواطن عربي على ادانته المحكمة المركزية بالسجن ٥ سنوات بتهمة الاتصال بالعدو، قرر رئيس محكمة العدل العليا بالوكالة الدكتور خشين ان افادة المتهم انتزعها منه المحققون بوسائل مرفوضة. ووجه القاضي نقداً شديداً لاساليب التعذيب الجسماني في التحقيق، بقصد انتزاع اعتراف من المعترض امام التحقيق. وقرر القاضي ان مثل هذه الوسائل مرفوضة.

وعلى الرغم من رفض مجريات التحقيق صادقت المحكمة على الحكم الصادر بحق المعترض.

المحرر المسؤول
توفيق طوبي
١٨ شارع قيسارية
التحرير: ٢٥ شارع الخوري
ص. ب ١٠٤ حيفا
تلفون ٢٠٩١
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية

قصص انتخابية

# حين ضحكت القرية من المرشحين

دير حنا — لمراسل الاتحاد — قبل أيام حط في دير حنا ركب لبيب ابو الركن ويوسف العبد وبرفقتهما ٦٠ من الزلم الاتباع من سخنين وطمرة وعسفيا وذلك للاتصال بالمؤيدين القدماء لصالح خنيفس وصالح السليم وكسب تأييدهم لهما في الانتخابات التي سيخوضانها بدلا من خنيفس وصالح السليم. وقد قاما ايضاً بزيارة «جماعة» مسعد قسيس.

واثناء سير الرهط في شوارع القريــة لفتوا اليهم انظار جميع السكان وقد تساءل سكان القرية عن سر هذه الزيارة المفاجئة.

وقد سأل احد السكان وهو الرفيق سليمان سليم حسين: «خير يا مشايخ ان شاالله جبتوا اللاجئين؟»

وضحك جميع من كان في المكان.

وشعر المشايخ والاتباع بسخرية السؤال وسخرية الضحك الذي عقبه.

واخذ الاتباع يهددون الرفيق ويتوعدونه وهدد احدهم وهو يحمل مسدساً مرخصاً ومن سكان سخنين بقتل الرفيق اثناء ذهابه في الباص الى عمله ماراً بطريق سخنين.

كذلك هدد تابع ثان من سخنين ايضاً بقتل هذا الرفيق..

ان هؤلاء «المشايخ والزعماء» لا يؤمنون بمقدرتهم على تضليل الجماهير ولذلك يصحبون تضليلهم بالتهديد.. وهم يخافون ان لا ينجح اي من السبيلين.

# في العالم العربي

## اجتماع الدار البيضاء

حيفا – لمكاتب الاتحاد السياسي – اليوم (الثلاثاء) يلتئم اجتماع مجلس الجامعة العربية في الدار البيضاء، عاصمة المغرب الاقصى، وتبدأ المداولات المعروضة على جدول الاعمال.

والمتوقع ان يبحث المجتمعون قضايا الجزائر وفلسطين ودورة الامم المتحدة المقبلة... وان يبحثوا خلال معالجة قضية فلسطين: تقرير همرشولد بصدد اللاجئين والهجرة اليهودية واقامة حكومة لفلسطين...

وتقول «الاهرام» ذات الصلة بحكومة الجمهورية العربية المتحدة ان مجلس الجامعة سيدعى الى صياغة ميثاق دولة فلسطين.. واضافت ان فلسطين ستعامل في المستقبل على قدم المساواة مع الجزائر فتكون لها حكومتها ويكون لها جيشها.

### ضعف الاجتماع في مظهرين

يعقد اجتماع الدار البيضاء بعد أسابيع من الاعداد والتحضير.

ولانجاحه سافر عبدالخالق حسونة الامين العام للجامعة العربية الى عمان حيث سوى النزاع بين حكومتي الجمهورية العربية المتحدة والاردن ... والى تونس حيث سعى لتسوية النزاع بين حكومتي الجمهورية العربية وتونس.

ولكن الامين العام لم يحاول زيارة العراق لتحقيق التقارب بين الجمهورية العربية المتحدة وجمهورية العراق بل انه اهمل اقتراح العراق لعقد اجتماع مجلس الجامعة العربية في بغداد ولم يحاول ان يوفق بينه وبين الاقتراحات الاخرى.

ولذلك لم يكن غريباً ان تحجم العراق عن حضور اجتماع الدار البيضاء خصوصاً وان اجتماع مجلس الجامعة الذي عقد في بيروت في ايار الماضي تحول الى حد ما الى منبر للهجوم على نظام العراق الدمقراطي التحرري.

وقد كان من الممكن ان لا تتأزم العلاقات بين العراق والجامعة العربية لولا الجدار الصيني الذي اقامه بعض حكام الاقطار العربية بين اقطارهم والعراق. وقد ظهر هذا الامر حين منع اولئك الحكام وفد العراق الشعبي الذي تقرر ان يتجول في الاقطار العربية لاطلاع شعوبها وحكوماتها على حقيقة الوضع في العراق الدمقراطي المتحرر.

ولذلك فسيكون ابتعاد العراق المتحرر عن مداولات الدار البيضاء مصدر ضعف لمداولات الجامعة العربيه. فوقفه من القضايا العربية يتسم بطابع العداء السافر للاستعمار ومؤامراته في العالم العربي ويتسم بطابع التأييد المطلق لكفاح الشعب العربي الكبير في كل مكان من أجل حريته واستقلاله.

ولا يمكن ان يتجاهل احد ان العراق عارض في تقرير همرشولد بصدد توطين اللاجئين في الاقطار العربية، معارضة شديدة وصلبة ووجوده في اجتماع الدار البيضاء كان سيسهم إسهاماً جدياً في اتخاذ موقف واضح من القضية الفلسطينية، يكون جوهره مقاومة مشاريع الاستعمار والصهيونيه.

أما مصدر الضعف الثاني في هذه الدورة من دورات الجامعة العربية فهو في موقف الاردن من قضية عودة اللاجئين الفلسطينيين الى ديارهم والقضية الفلسطينية عامه.

فالمناقشة العلنية بين هزاع المجالي رئيس وزراء الاردن وبيير جبل وزير الاشغال اللبناني قد اظهرت أمراً هاماً. وكان آخر هذه المناقشة تصريح هزاع المجالي باستعداد الاردن لقبول اللاجئين الفلسطينيين جميعهم واستيعابهم.

لا يمكن ان يحتمل هذا التصريح تفسيرين على الرغم من محاولة الصحافة الاردنية الزعم بانه دليل على تمسك حكام الاردن بحقوق اللاجئين. فالواقع ان المجالي يهدف بهذا كسب العطف على الاردن «الصابر» الذي يرحب بجميع اللاجئين «المطاردين» في البلاد العربية (!!!) ثم يهدف الى الادعاء بان الاردن هو صاحب القول الفصل في القضية الفلسطينية لان اللاجئين هم في الاردن. وبذلك ينفذ برنامج توطينهم الذي ازاحت الستار عنه الصحف العربيه في اكثر من مناسبه.

طبعاً لن ينفذ اقتراح بيير جبيل لنقل اللاجئين من لبنان الى الاردن لان رئيس وزراء لبنان كرامي قد نفى وجود مثل هذه النية لدى الحكومة اللبنانية ولكن المناقشة بين المجالي وجبيل كان لها فائدة توضيح موقف حكام الاردن، وتآمرهم مع الاستعمار.

وبعد، لقد بدأ اجتماع الدار البيضاء وسيرى الشعب العربي الكبير قريباً ما سينكشف عنه...

# فرنسا تصر على اجراء تجاربها الذرية

## الاصرار يصدر من اعتقادها السخيف بانها ستستعيد «مجدها» وتخيف شعوب افريقيا المناضلة من أجل تحررها

نيويورك – قالت جريدة «نيويورك بوست» نقلا عن مراسلها في باريس ان فرنسا ستفجر قنبلتها الذرية الاولى بين ٥ و٢٠ ايلول. وانها ستجري ثلاث تجارب ذرية في الصحراء الكبرى. وان الرئيس ديغول سيبلغ الرئيس ايزنهاور بنوايا فرنسا هذه حين مقابلته له في الاسبوع القادم.

وقالت جريدة «نيويورك تايمس» ان بريطانيا والولايات المتحدة قد اتفقتا على تأييد سياسة ديغول في الجزائر.

### فرنسا تضرب عرض الحائط بالرأي العام العالمي

واصرار فرنسا على اجراء تجاربها النوويه على الرغم من احتجاج شعوب افريقيا الاجماعي ومعارضة الشعوب في كل مكان يوحي بان فرنسا تعتقد بانها بهذه القنابل التي ستفجرها ستستعيد «مجدها» وتتساوى مع الدول الغربيه الكبرى وترهب شعوب افريقيا المكافحة من اجل التحرر من الاستعمار الفرنسي ولكنها ستكتشف اذا ما ركبت رأسها انها لن تخيف احداً من شعوب افريقيا بل هي ستثير الرأي العام العالمي ضدها في ميدان جديد بالاضافة الى ميدان قديم – هو حرب الجزائر.

# اطلاق سراح الطلاب والمعلمين الذين اعتقلوا مؤخرا في العراق

بغداد – اذاع راديو بغداد ان رئيس الحكومة العراقية عبد الكريم قاسم، قد اصدر امراً يقضي باطلاق سراح جميع الطلاب والاساتذة ورجال وزارة المعارف الذين اعتقلوا مؤخراً بسبب حوادث بسيطة، وذلك ليتمكن الطلاب من متابعة دراستهم.

وفي هذا الامر دعا عبد الكريم قاسم الطلاب والمعلمين الى الالتفات الى دروسهم وعدم التدخل في الامور التي لا تعنيهم، والى العمل على خلق جيل مثقف يذود عن الجمهوريه العراقية.

وفي بيروت اصدرت السفارة العراقية بيانا كذبت فيه الانباء التي اذاعتها محطات العربية المتحدة ونشرتها صحف القاهرة ودمشق عن استقالة الحاكم العسكري العام في العراق، احمد صالح العبدي.

### وفد ثقافي

واعلن في بغداد ان وزير المعارف العراقي، محي الدين عبد الحميد سيسافر الى الاتحاد السوفياتي في اوائل الشهر الحالي ثم الى المانيا الدمقراطية وبعض اقطار الدمقراطيات الشعبية لاجراء مباحثات ثقافية.

### هذا ما حققه الشيوعيون الستة في بلدية الناصرة

# منعوا زيادة الضرائب، اعفوا الطلاب من الرسوم اعفوا المحتاجين من الضرائب ومنعوا الحجز عن الفقراء

الناصرة – لمراسل الاتحاد – صرح العضو الشيوعي في بلدية الناصرة في اجتماع شعبي عقد مساء الجمعة الماضي في حي الشوفاني هنا انه بفضل وجود ٦ اعضاء شيوعيين في بلدية الناصرة منعنا زيادة الضرائب واعفينا جميع المحتاجين، واعفينا الطلاب الفقراء من رسوم الدراسة الثانوية، ومنعنا الحجز العمومي على فقراء المكلفين.

وقال ايضاً، لقد كانت سياستنا البلديه دائماً هي مطالبة الحكومه بان تقدم المساعدات المالية الضروريه لمدينة الناصرة الفقيرة ولكن خنوع الائتلاف الرجعي باعضائه التسعه جعل الناصرة آخر مدينة في اسرائيل في تلقي المساعدات الحكوميه، بل ان الحكومة مديونة لبلدية الناصرة وتتستر الحكومة على «تنوفا» التي لم تدفع ضرائبها للبلدية منذ ٥ سنوات، وقد بلغت ضرائبها المتأخرة مئة الف ليرة.

وسرد خليل خوري، لدهشة المستمعين، ارقاماً تشير الى تبذير اموال البلديه التي هي اموال الشعب. فمثلا، اعلن ان حديقة البلدية قد كلفت ٢٤ ألف ليرة. وقال: بينما ٤ من اعضاء الائتلاف الاغنياء لم يدفعوا ضرائبهم البلدية منذ انتخابها، فان الائتلاف الرجعي يتشاطر على فقراء الشعب ويحجز على متاعهم اذا هم تأخروا عن الدفع. ولكن الاعضاء الشيوعيين السته اقاموا الارض واقعدوها حينما حاول الائتلاف البلدي، قبل ٣ سنوات، تنظيم حجز عمومي على فقراء الشعب الذين تأخروا عن دفع الضريبة وبفضل مقاومة الاعضاء الشيوعيين توقف الحجز العمومي ولم يتجرأ الائتلاف البلدي منذ ذلك الوقت على القيام باي عملية حجز عمومي.

وتكلم في الاجتماع ايضاً النائب الشيوعي اميل حبيبي الذي نبه الرأي العام في خطابه الى ان انتخابات الكنيست القادمه هي اخطر انتخابات تمر على الشعب العربي في هذه البلاد بسبب المؤامرات التي تحاك لقضاياه القوميه المشروعه.

## كلمة الاتحاد (بقية)

وسياسة سباق التسلح ولا يقيم سياسته على السلام مع الاقطار العربيه بل على الحرب معها ان عاجلا او آجلا.

ومن المؤكد ان لتشديد الحرب الباردة هدفاً قريباً لا يخرج عن اطار عداء حكام اسرائيل للشعب العربي الكبير ولكفاحه لاجلاء الاستعمار.

فاثارة قضية حرية الملاحة في السويس للسفن الاسرائيلية تهدف الى تبديد القضية الفلسطينية التي ستبحث في الدورة القادمة لهيئة الامم المتحدة وجوهرها، قضية عودة اللاجئين الفلسطينيين الى وطنهم.

ولكن حكام اسرائيل وقادة احزابها الرجعية سيجدون ان تحريفهم الاهوج لن يفيد. قضية حرية الملاحة في قناة السويس للسفن الاسرائيلية لا يمكن ان تبحث في عزله عن حق اللاجئين الفلسطينيين في العودة الى وطنهم... والمطالبه بتنفيذ قرار هيئة الامم المتحدة لعام ١٩٥١ القاضي بحرية الملاحه للسفن الاسرائيليه لايمكن ان يضيع المطالبه بقرارات هيئة الامم المتحدة لعامي ١٩٤٨ و١٩٤٩ التي تدعو اسرائيل الى تمكين اللاجئين من العودة الى وطنهم اذا هم رغبوا في ذلك.

ولذلك فحمى الحرب الدائرة اليوم سيكون لها اثر واحد فقط، تعميق ازمة حكومة اسرائيل في الشرق الاوسط والعالم... وازدياد حراجة وضعها.

اما في هذه البلاد فسيكون لها اثر من نوع آخر. انها ستكشف خطورة سياسة المغامرات التي ينتهجها الحكام امام الشعب اليهودي وستذكر الجماهير العربيه بنوايا الاحزاب الصهيونيه العدوانية تجاهها خصوصاً وهي تتقدم لها لتصيد اصواتها.

# محاكمة المتهمين في حوادث وادي الصليب

حيفا – واصلت المحكمة النظر في قضية المتهمين في حوادث وادي الصليب. وقد اعترف رئيس قسم الجرائم في بوليس منطقة حيفا، الضابط ق. زنجر، بان قائمة الذين قبض عليهم في ٣١ تموز بعد اجتماع المباي في وادي الصليب قد اعدت سلفاً، وان اوامر تفتيش البيوت قد استصدرت قبل ظهر يوم الجمعة الذي في مسائه عقد اجتماع المباي الذي وقعت على أثره الحوادث.

وكانت النيابة في بداية الجلسة قد طلبت تمديد توقيف المتهمين بحجة ان اطلاق سراحهم سيمكنهم من التأثير على الشهود، وان لدى النيابة معلومات سرية جداً لا تستطيع تفصيلها، بان المتهمين يفعلون ذلك حتى من داخل السجن. وان لديها كذلك معلومات بانهم اذا اطلق سراحهم سيعودون الى ارتكاب الافعال التي ارتكبوها وانهم سيفرون من البلاد.

وقد قررت المحكمة ابقاء هورش ويمان في السجن حتى نهاية المحاكمة، وابقاء شم طوف حتى نهاية شهادة شهود النيابة. بيد ان القاضي زلبجمان قد تحفظ من هذا القرار واقترح ابقاء المتهمين الثلاثة في السجن حتى انتهاء شهادة شهود النيابة فقط.

## انتهاء محادثات (بقية)

بشأن القضايا العالميه الكبيرة ومن ضمنها قضية مؤتمر الاقطاب بين الشرق والغرب

واذاع راديو لندن ان المباحثات شملت قضية لاوس والشرق الاقصى ونزع السلاح وبرلين والمانيا..

ولكن الصحف البريطانيه والاجنبيه اعربت عن مرارتها لان السرية شملت المباحثات ولم تزود بالمعلومات الوافية عن جوهر المباحثات ونتائجها.

وقال ممثلو الصحف. باسهاب كبير تذاع انباء الاستقبالات والحفلات والهدايا التي تهدى الى ايزنهاور ولكن المسؤولين يرفضون الادلاء بمعلومات عن المواضيع السياسية التي يجري بحثها

### دعوة من فرانكو

وأعلن في لندن ان دكتاتور اسبانيا، فرانكو قد بعث برقية يدعو فيها الرئيس الامريكي ايزنهاور لزيارة اسبانيا وصرح ناطق امريكي ان الدعوة موضع دراسة وبحث.

### ديغول يستعد لاستقبال ايزنهاور

وقد عاد الرئيس الفرنسي ديغول من زيارته للجزائر الى باريس حيث بدأ يستعد لمباحثاته مع الرئيس الامريكي ايزنهاور، وتقول المحافل السياسيه انه سيطالب ايزنهاور بتأييد الحرب القذرة في الجزائر تأييداً معنوياً ومادياً وعسكرياً.

## تهنئة

الى الرفيق ابراهيم عازم وعروسه
تهانينا القلبية
بمناسبة زفافكما
فرع الطيبة
الحزب الشيوعي الاسرائيلي

# فلنر وطوبي يزوران سجناء اول ايار وفد اجتماع الشبيبة القطري يحيي السجناء

حيفا – لمراسل الاتحاد – زار الرفيقان ماير فلنر وتوفيق طوبي، عضوا المكتب السياسي للحزب الشيوعي ومعهما وفد عن الاجتماع القطري للشبيبة الشيوعية – زاروا الرفاق الذين لا يزالون في سجن الدامون منذ اول ايار ١٩٥٨.

وهؤلاء الرفاق هم توفيق كناعنه، سكرتير الشبيبة الشيوعية في عرابه، وتوفيق غباريه سكرتير الشبيبة الشيوعية في ام الفحم، ومحمود خالد ومصطفى سعيد من اعضاء الشبيبة الشيوعية والحزب الشيوعي في ام الفحم.

وقد قدم الرفيقان طوبي وفلنر تحيات اللجنة المركزية الى الرفاق السجناء، كما نقل وفد الاجتماع القطري للشبيبة الشيوعية تحيات الاجتماع ومنظمات الشبيبة للسجناء الذين زج بهم الحكم العسكري في السجن بسبب نضالهم من اجل مصلحة جماهير الشعب والشباب. كما قدم الوفد الى الرفاق السجناء اوسمة مهرجان فينا.

وشكر الرفاق السجناء الزائرين وبعثوا بتحياتهم الى حزبهم الشيوعي والى الشبيبة الشيوعية واعلنوا انهم يتتبعون نضالات الحزب والشبيبة ويتمنون لهما النجاح في المعركة الانتخابية.

وذكر الرفاق ان ثلاثة منهم سيطلق سراحهم خلال الشهر الحالي وان الرفيق توفيق كناعنه سيبقى في السجن الى ان تنتهي المدة التي حكم عليه بها وهي ٤ سنوات.

# اديناور يرد على خروشتشوف برسالة معتدلة

بون – وصف رويتر رسالة المستشار الالماني اديناور الى رئيس الوزراء السوفياتي خروشتشوف بانها رسالة صيغت بلهجة معتدلة اقتربت من ان تكون ودية.

واضاف ان اديناور قال في رسالته ان قضية نزع السلاح هي قضية حاسمه.

ورسالة اديناور جاءت رداً على رسالة بعث بها خرشتشوف للمستشار اديناور في ١٨ آب الماضي وحذره فيها من مغبة مواصلة سياسة العدوان.




# مهرجان المدرسة الارثوذكسية

حيفا – اقام المجلس الوطني الارثوذكسي بحيفا مهرجاناً ادبياً في سينما بثير احتفالا بتوزيع الشهادات على اول فوج من خريجي المدرسة الارثوذكسية الثانوية.

وكان شعار المهرجان «اطلبوا العلم من المهد الى اللحد» واشترك في المهرجان عدد من الخطباء والشعراء، ثم تحدث احد الخريجين ووزعت الشهادات في جو من الحماس.

وقد دعا الخطباء الى التبرع لبناء الكلية الارثوذكسية الذي بدأ العمل فيه.

وقد لبى الدعوة الكثيرون من الحضور فتبرعوا بدفعات اولية.

## اجتماعات الحزب الشيوعي الاسرائيلي

| المكان | المتكلمون | الزمان |
| --- | --- | --- |
| الطيبة: (مقر الحزب) | ماير فلنر<br>عثمان ابو راس | ٥٫٣٠ بعد الظهر<br>يوم الجمعة ٥٩/٩/٤ |
| طمرة: (بيت أنيس قاسم) | اميل حبيبي | ٦٫٠٠ مساء<br>يوم السبت ٥٩/٩/٥ |
| الناصرة: حي الروم، بيت رضوان جرجورة | عضو بلدية<br>عضو كنيست | ٧ مساء<br>يوم السبت ٥٩/٩/٥ |
| الناصرة: (مقر الشبيبة)<br>محاضرة: «القضية الفلسطينية على بساط البحث» | اميل حبيبي | ٧٫٣٠ مساء<br>يوم الخميس ٥٩/٩/٣ |

الدعوة عامة للرفاق والاصدقاء

# بالغرف المقفلة يطبخ زلم الحكم العسكري قوائم عائلية وطائفية تخدم اغراضه بالجليل

## الحزب الشيوعي يدعو لوحدة الصف معلناً: لا تحتاج قرانا في ايامها العصيبة الى مجلس وجاهات خنوعة فارغة! بل الى شيوعيين وغيرهم من الوطنيين الصامدين

### الذين لا يتراجعون امام سجن أو نفي!

الناصرة – لمراسلنا الخاص في الجليل – في الرامة والبقيعة في الغرف المقفلة يقوم زلم المباي والحكم العسكري بطبخ القوائم الطائفية والعائلية.

لقد عقدوا حتى الان ثلاث اجتماعات طائفية ارثوذكسيه وكاثوليكيه ولاتينيه في قرية الرامه. أما في البقيعة فالاجتماعات العائليه تعقد يومياً، وفي هذه الاجتماعات يجري التسابق بين طلاب الوجاهة الزائفه دون ضمير او تعقل، نحو تأمين مقاعد لهم في المجالس المحليه القادمه – عن طريق «التطبيقات» الطائفيه والعائليه الخداعة، كأنه لم يبق لجماهير قرانا العربيه، التي بعد كفاح مرير حصلت على حقها في انتخاب مجالسها المحليه، سوى تأمين الكرسي لفلان او علان من هذه الطائفه او تلك العائلة..

بالتطبيقات وذرف دموع التماسيح على ما يسمونه كيان الطائفه، يريدون أخذ «الفرمانات» الطائفيه والعائليه لاخفاء ماضيهم الاسود الملوث بخياناتهم لكل الطوائف والعائلات وتكالبهم على خدمة سيدهم الحكم العسكري مضطهد كل الطوائف والعائلات، ناهب الارض ومشرد الفلاح ومانع اللاجيء من العودة الى ارضه.

وضد هذه المؤامرات التي يهدف من ورائها جهاز الاستخبارات الين غريون والحكم العسكري إلهاء جماهير قرانا العربية عن قضاياها القوميه واليوميه وتحويل معركة انتخابات المجالس المحليه من معركة نضاليه ترفع فيها جماهير كل قرية مطالبها العادلة، الى معركة تناحر طائفي وعائلي اصدر الحزب الشيوعي في الرامة منشوراً تحت عنوان «ليسقط الحكم العسكري» و«لتسقط قوائم التكتل الطائفي»، «بديلنا وحدة صف جميع المخلصين»، دعا فيه جماهير الرامة الى نبذ دعاة الطائفية الذين لا يخدمون سوى سيدهم الحكم العسكري، وأهاب بالشرفاء من جميع الطوائف والعائلات للنزول بقائمة وطنيه موحدة تضع في المجلس المحلي القادم اكثرية من المواطنين المستعدين لكل تضحيه في مكافحة سياسة الاضطهاد القومي وحماية القرية من اخطار التهويد وسلب الاراضي ومن اجل حل مشكلة الماء والتعليم، وتوسيع مسطح القريه وتأمين العمل للعمال والسعر الملائم لانتاج الفلاح وتحويل المجلس المحلي الى قاعدة متينة لنضال الشعب من اجل حقوقه القوميه واليوميه ومن اجل اعادة لاجئي اقرت وكفر عنان وفراده الى قراهم السليبه.

وتحت عنوان «لا تحتاج قريتنا في ايامها العصيبة الى مجلس وجاهات خنوعه فارغه، بل الى شيوعيين وغيرهم من الوطنيين الصامدين الذين لا يتراجعون امام سجن او نفي!» اصدر الحزب الشيوعي في البقيعه ايضاً منشوراً اعلن فيه ان جماهير قرية البقيعه، لا تريد مجلساً محلياً تجتمع فيه وجاهات فارغة تهمل مصالح القريه ومستقبلها بل تريد مجلساً محلياً يقف اعضاؤه صامدين امام مؤامرات التهويد والتصفيه والسلب والافقار، اعضاءً مخلصين لا يتراجعون امام اي ارهاب او ضغط او سجن او نفي.

وشجب المنشور المؤامرات التي تقوم بها سلطات الاضطهاد القومي لتأليف القوائم العائليه ودعا اهالي البقيعه الى الاتحاد لا وراء الوجاهات الطائفية والعائليه الفارغه بل من اجل تحقيق مطالب القريه الحيويه، من اجل ايقاف استيلاء الكارن كايميت على اراضي القرية بحجة «التحريش» لتوسيع مسطح القرية وتأمين رخص عمار لطالبيها، من أجل بناء المدرسة ومد شارع البلد بالاسفلت، وتنظيم الماء، وايجاد العمل الدائم للعمال، وفتح عيادة للكوبات حوليم وتخفيض الضرائب الباهظة ووقف الحجز البوليسي.

وختم الحزب الشيوعي في البقيعه منشوره بدعوة جماهير القريه الى تزكية وتأييد وانتخاب قائمة ابنائهم الشيوعيين والوطنيين المخلصين، ونبذ التكتل الطائفي والعائلي ودعاته.

## اعتداء قذر على رجل في السبعين

حيفا – لمراسل الاتحاد – حسن عبد الرحمن عساف وعمره ٧٧ سنة من حيفا – وادي النسناس، يعتاش من جمع الخرق وبيعها. سافر صباح (امس) الى تل حنان (بلد الشيخ) للبحث عن اسباب معيشته واثناء سيره في الشارع اعترضه احد العمال اليهود الذين يشتغلون في بناء عمارة مجاورة للشارع وسأله عن هويته ولما عرف انه عربي حجز هويته وطلب من زميل له احضار البوليس متهما اياه بأنه بجمع الاسلحة (يا ساتر!)

ولما حضر البوليس استاقه الى مركز بوليس تل حنان بحجة انه لا يحمل تصريحاً مع العلم ان ساكن حيفا لا يحتاج الى اي تصريح لدخول تل حنان

وبعد الانتظار اكثر من ساعة في مركز البوليس ادخلوه الى شاويش البوليس الذي قام حالا وامسك باذنه ولواها ولطمه على وجهه ثلاث لطمات قويه وناوله هويته وقال له: ارجع الى حيفا ولا تحاول ان تعود الى تل حنان ابداً.

هذه هي القصه كما رواها لي حسن عبد الرحمن نفسه والدموع تسيل على خديه وهو يقول: طيلة حياتي لم اهن مثل هذه الاهانه.

******

## مواعيد اذاعة بغداد

بغداد – اذاع مدير الاذاعة والتلفزيون في العراق ان مواعيد الاذاعة العربية من محطة بغداد ستكون ابتداء من اليوم، الثلاثاء، كما يلي:

اذاعة الصباح من ٥٫٢٥ حتى ٧٫٣٠ – اذاعة الظهيرة، من ١١٫٥٥ حتى ٣ بعد الظهر واذاعة المساء والسهرة من ٤٫٥٥ حتى ١٢ ليلا.